وحول التدابير الأمنية التي اتخذتها كل من سوريا وليبيا لحماية أراضيهما ومياههما الإقليمية فان المجلس يستنكر الحملات المعادية المغرضة من الولايات المتحدة الأمريكية تجاه البلدين الشقيقين (سوريا ولبنان) وذلك لان ما اتخذاه من تدابير أمنية يدخل في نطاق شؤونهما الداخلية ولأغراضهما الأمنية والدفاعية.

وحول الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على سيادة الأراضي التونسية وضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس فان المجلس إذ يؤكد استنكاره لهذا الاعتداء الذي يمثل أبشع الصور العدوانية الصهيونية ليناشد المجتمع الدولي لوضع حد للأساليب الصهيونية واستهتارها بالقوانين والأنظمة الدولية وبالدماء الإنسانية.

وعند وقوف المجلس أمام الحملة الدعائية الإعلامية الصهيونية حول المواطنين اليمنيين الذين يعتنقون الديانة اليهودية والتشكيك بسوء أوضاعهم فان المجلس إذ يكذب هذا الادعاء المغرض فانه يحذر من أي عمل معادٍ صهيوني تجاه الوطن اليمني بشطريه.

وأكد المجلس أهمية الحفاظ على البحر الأحمر والمحيط الهندي منطقة سلام وأمن خالية من جميع القواعد الأجنبية.

وحول الوضع في القرن الأفريقي أكد المجلس ان مسألة الحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه المنطقة هي مسؤولية دولها وتسوية خلافاتها يجب ان تكون بالطرق السلمية.

كما عبر المجلس عن ارتياحه للنتائج التي وصلت إليها لجان تنقية الأجواء العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي انعقد في أغسطس الماضي في الدار البيضاء وكذا عن تقديرهما للتعاون الذي أبدته كافة الأطراف المعنية ويأمل المجلس المزيد من النتائج الايجابية خدمة لتوحيد الصف العربي ولتتمكن الأمة العربية جمعاء من مواجهة التحديات التي تواجهها من القوى المعادية.

وعند استعراض المجلس للأوضاع الدولية أكد مجدداً التزامه وتمسكه بمبادئ وسياسة عدم الانحياز في كافة المجالات الدولية.

كما أعرب المجلس عن تفاؤله من نتائج لقاء القمة السوفياتي – الأمريكي في جنيف وعن أمله في تحقيق الانفراج الدولي بما يحافظ على الأمن والاستقرار الدوليين ويحقق الأهداف الإنسانية وتجنب عسكرة الفضاء.

هذا وقد عبر المجلس في ختام أعماله عن ارتياحه الكامل لنتائج هذا الاجتماع، مؤكداً استمرار بذل الجهود في سبيل إعادة وحدة الوطن اليمني هدف جماهير شعبنا اليمني العظيم ومحط آماله وتطلعاته.

اجتماع المجلس اليمني الأعلى 1985م

قمة طرابلس

2 / 7 / 1986م

في الساعة السابعة من مساء 2/ 7/ 1986م بتوقيت صنعاء عقد لقاء ثلاثي بين الإخوة العقيد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام والمهندس حيدر أبوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في الشطر الجنوبي من الوطن والعقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية.

وفي بداية اللقاء رحب الأخ العقيد معمر القذافي بالأخوين العقيد علي عبدالله صالح وحيدر ابوبكر العطاس وعبر عن سعادته والشعب الليبي الشقيق بهذه الزيارة الأخوية المعبرة عن اصدق المشاعر تجاه الشعب الليبي الشقيق منوهاً بأهمية هذا اللقاء الأخوي الذي يجمع رئيسي شطري الوطن على ارض ليبيا مشيراً إلى المكانة الكبيرة التي تمثلها اليمن في نفس كل عربي كونها مهد الحضارة العربية واصل العروبة.

وأشاد بالأدوار المجيدة التي قام بها الشعب اليمني عبر مسيرته التاريخية مشيراً إلى المخاطر التي تواجهها الأمة العربية في هذه المرحلة العصيبة من تاريخها المعاصر.

وتحدث الأخ العقيد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام ناقلاً تحيات جماهير ثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة في اليمن إلى جماهير الفاتح من سبتمبر الليبية مشيراً إلى المؤامرات التي تحاك من قبل الصهيونية والامبريالية ضد وحدة الأمة العربية وسيادتها واستقلالها مؤكداً أنه يتحتم في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها امتنا العربية الارتقاء إلى مستوى التحديات التي تواجهها والعمل على تحقيق التضامن العربي ووحدة الصف والهدف المشترك من اجل التصدي للمؤامرات الخطيرة والتحديات الكبيرة التي تواجهها امتنا العربية والإسلامية.

وأكد مجدداً وقوف الشعب اليمني إلى جانب إخوانهم في الجماهيرية العربية الليبية في تصديهم لأي عدوان على الأراضي الليبية.

وعبر عن سعادته لهذا اللقاء الأخوي الذي يتم على ارض ليبيا الشقيقة.. وتطرق الأخ الرئيس القائد في حديثه إلى المراحل التي قطعها شطرا الوطن في مجال التنسيق الوحدوي مؤكداً أهمية الانتقال إلى المرحلة التي تتطلع إليها جماهير شعبنا اليمني وترقب فجرها الآتي قريباً بإذن الله ألا وهو تحقيق وحدة الوطن اليمني أرضاً وشعباً.

وقال انه بالوحدة فقط نستطيع ان نجسد أماني وتطلعات شعبنا ونرسي المجتمع اليمني الموحد والقوي والمزدهر.

وحيا الأخ الرئيس القائد في كلمته جهود الجماهيرية العربية الليبية في دعم الجهود الوحدوية بين شطري الوطن كخطوة أساسية على طريق تحقيق وحدة الأمة العربية.

ثم تحدث الأخ المهندس حيدر ابوبكر العطاس معبراً عن سعادته لهذا اللقاء ومؤكداً وقوف جماهير ثورة الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر في اليمن إلى جانب ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية وصد كل من يحاول المساس بكرامتها وعزتها.. مشيراً إلى أهمية التضامن العربي في هذه الظروف الدقيقة.

كما أشار الأخ العطاس في حديثه إلى مسيرة العمل الوحدوي بين شطري الوطن فقال إننا نتوق إلى وحدة الوطن وإنهاء التجزئة.

حضر هذا اللقاء الأخوي أعضاء وفدي الشطرين المرافقين للأخوين الرئيسين العقيد علي عبدالله صالح وحيدر ابوبكر العطاس.

كما حضر اللقاء من الجانب الليبي الاخوة الرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة وكامل المنصور أمين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي ومحمد شرف الدين الفيتورى أمين الإعلام والثقافة.

وبعد ذلك واصل الاخوة الرؤساء الأخ العقيد علي عبدالله صالح وحيدر ابوبكر العطاس والعقيد معمر القذافي لقاءهم الثلاثي حيث عقدوا اجتماعاً مغلقاً دام زهاء أربع ساعات متواصلة.

الرئيس علي عبدالله صالح والعقيد معمر القذافي في طرابلس

عبدالسلام جلود يتوسط الرئيس علي عبدالله صالح وحيدر حيدر أبوبكر العطاس في طرابلس 1986م